

Distr.: General
16 October 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الرابعة والخمسون

11 أيلول/سبتمبر - 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023

البند 9 من جدول الأعمال

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من

أشكال التعصب: متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2023

25/54 - عالم لممارسة الرياضة خالٍ من العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل
بذلك من تعصب

إن مجلس حقوق الإنسان،

إن يسترشد بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإن يشير إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع
أشكال التمييز العنصري وإعلان وبرنامج عمل فيينا وإعلان وبرنامج عمل ديربان،

وإن يقر بأن المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك
من تعصب حث الدول، في الفقرة 218 من إعلان وبرنامج عمل ديربان، على العمل، بالتعاون مع المنظمات
الحكومية الدولية واللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية والإقليمية، من أجل تشديد مكافحة
العنصرية في مجال الرياضة بطرق منها تنقيف شباب العالم من خلال ممارسة الرياضة من دون أي شكل
من التمييز وفي إطار الروح الأولمبية التي تقتضي التفاهم بين البشر والتسامح واللعب النظيف والتضامن،

وإن يقر أيضاً بأن مؤتمر استعراض ديربان حث، في الفقرة 128 من وثيقته الختامية، جميع الهيئات
الرياضية الدولية على أن تشجع، من خلال اتحاداتها الوطنية والإقليمية والدولية، الجهات المعنية على إقامة
عالم لممارسة الرياضة خالٍ من العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإن يشير إلى استراتيجية الأمم المتحدة وخطة عملها بشأن خطاب الكراهية، اللتين أطلقتهما الأمين
العام، في 18 حزيران/يونيه 2019، لمواجهة المنحى التصاعدي المفزع لخطاب الكراهية في جميع أنحاء العالم،

وإن يشير أيضاً إلى قرار الجمعية العامة 13/76 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2021، الذي
جددت فيه الجمعية العامة تأييدها لاستقلالية الرياضة وتمتعها بالإدارة الذاتية ولرسالة اللجنة الأولمبية



الرجاء إعادة الاستعمال

الدولية في قيادة الحركة الأولمبية ورسالة اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في قيادة الحركة الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، وسلّمت بطابع الوحدة والإخاء الذي تكتسيه الألعاب الأولمبية والأحداث الرياضية الدولية الكبرى وبتنظيم هذه الأحداث في جو من السلام والتفاهم والصداقة والتسامح وعدم قبول أي شكل من التمييز؛ وإلى قرار الجمعية العامة 27/77 المؤرخ 1 كانون الأول/ديسمبر 2022، الذي أقرت فيه بأنه بإمكان الألعاب الرياضية والفنون والأنشطة البدنية تغيير التصورات والأفكار المسبقة والسلوكيات وإلهام الناس وكسر الحواجز العرقية والسياسية ومكافحة التمييز ونزع فتيل النزاعات، على النحو المبين في الإعلان السياسي الذي اعتُمد في مؤتمر قمة نيلسون مانديلا للسلام في عام 2018،

وإنَّ يسلم بإمكانات الرياضة كلغة عالمية تساهم في تعليم الناس قيم الاحترام والكرامة والتنوع والمساواة والتسامح والإنصاف، وكأداة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب، ولتعزيز إدماج الجميع في المجتمع، وإنَّ يقر بالمبادئ الأساسية للميثاق الأولمبي، ولا سيما المبدأ 4 الذي ينص على وجوب تمتع كل شخص بإمكانية ممارسة الرياضة من دون أي شكل من التمييز وفي إطار الروح الأولمبية، والمبدأ 6 الذي ينص على ضرورة ضمان التمتع بالحقوق والحريات الواردة في الميثاق للجميع، من دون أي شكل من التمييز،

وإنَّ يشدد على أهمية مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب، وكذلك التمييز على أساس الدين أو المعتقد في جميع الحالات، بما في ذلك في الألعاب الرياضية،

وإنَّ يسلم بأنه يمكن استغلال الأحداث الرياضية لإنكاء الوعي بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولزيادة فهمه وتنفيذه وتعزيز حقوق الإنسان واحترامها على الصعيد العالمي، والمساهمة بالتالي في إعمالها بالكامل،

وإنَّ يسلم أيضاً بدور وسائل الإعلام البالغ الأهمية في تشجيع الرياضة وتعميمها، وفي زيادة الوعي العام، من خلال تقاريرها، بالدور الإيجابي للرياضة كوسيلة لتجسيد احترام حقوق الإنسان وتعزيز التماسك الاجتماعي والمساواة وقبول التنوع وقيم الرياضة، التي تشمل النزاهة والعمل الجماعي والتميز والاحترام والتسامح واللعب النظيف والصداقة،

وإنَّ يشير إلى الاعتراف، في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بالرياضة كعامل مهم في تحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما بإسهامها المتزايد في تحقيق التنمية والسلام من خلال تشجيعها التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والفتاة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي،

وإنَّ يرحب بمساهمة شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ووحدة التربية البدنية والرياضة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وفريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب في مجال الرياضة،

وإنَّ يرحب أيضاً بالتعاون بين مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والاتحاد الدولي لكرة القدم خلال كأس العالم للسيدات المنظم في عام 2023 من أجل تعزيز الالتزامات المشتركة في كرة القدم، وإنَّ يشجع المفوضية السامية على مواصلة هذا التعاون، وكذلك مبادرات الأمل والتضامن ومكافحة كره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب، مثل إنشاء اللجنة الأولمبية الدولية الفريق الأولمبي للاجئين الذي شارك في دورة الألعاب الأولمبية لعام 2020 المنظمة في طوكيو،

وإن يشير إلى تقرير المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الذي قدّمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين⁽¹⁾ ويُن في بعض مظاهر العنصرية في الرياضات الجماعية والفردية، وناقش التشريعات والمعايير المنطبقة على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني، وعرض بعض مبادرات الاتحادات الرياضية والمجتمع المدني التي تُركّز على منع العنصرية ومكافحتها في مجال الرياضة،

وإن يشير أيضاً إلى تقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن تقاطع التمييز على أساس العرق ونوع الجنس في الميدان الرياضي⁽²⁾، الذي أوصت فيه بأن تلتزم الهيئات الرياضية بحماية واحترام حقوق الإنسان المعترف بها دولياً وتُقي بمسؤولياتها عن حماية الحقوق والتقليل إلى أدنى حد من الأضرار التي تلحق بها، وذلك باعتماد سياسات لحقوق الإنسان تنطبق على الرياضيين والأحداث الرياضية والمسابقات والمشجعين والصحفيين وغيرهم،

وإن يشير كذلك إلى تناول المفوضة السامية بإسهاب في هذا التقرير القواعد والمعايير الدولية ذات الصلة في مجال حقوق الإنسان وما يقابلها من التزامات الدول ومسؤوليات الهيئات الرياضية تجاه النساء والفتيات الرياضيات،

وإن يعرب عن قلقه البالغ إزاء حوادث العنصرية والتمييز التي وقعت في الأنشطة والأحداث الرياضية في الماضي وفي الآونة الأخيرة، وإن يشجع في هذا السياق الهيئات الإدارية للأندية الرياضية على مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بوسائل منها مواصلة مبادرات مكافحة العنصرية ووضع وتنفيذ قوانين تأديبية تعاقب على هذه الأفعال،

وإن يلاحظ بقلق أن النساء والفتيات يواجهن أشكالاً متعددة ومتفاقمة من التمييز والعنف الجنساني في مجال الرياضة، وإن يسلم بالتالي بالحاجة الماسة إلى إشراك النساء والفتيات في ممارسة الرياضة من أجل التنمية والسلام، وإن يرحب في هذا الصدد بالأنشطة الرامية إلى تعزيز هذه المبادرات وتشجيعها على الصعيد العالمي،

وإن يلاحظ بتقدير المبادرات التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة، وكذلك الاتحادات والهيئات الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية، لتعزيز التنمية والسلام من خلال الرياضة والتربية البدنية، وإن يسلم في هذا الصدد بأهمية عمل المنظمات الشعبية،

1- يقر بالالتزام المشترك بإقامة عالم لممارسة الرياضة خالٍ من العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وكذلك من التمييز على أساس الدين أو المعتقد، ويدعو جميع الدول إلى اتخاذ كل التدابير اللازمة لتحقيق هذه الغاية؛

2- يشدد على أهمية مكافحة الإفلات من العقاب وتعزيز المساءلة عن الجرائم ذات الدوافع العنصرية في مجال الرياضة، ويحث الدول على اتخاذ كل التدابير المناسبة، وفقاً لتشريعاتها المحلية والتزاماتها الدولية، لمنع جميع مظاهر العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في سياق الأحداث الرياضية ومكافحتها والتصدي لها بحزم وفعالية، وكفالة المعاقبة على النحو المناسب على الأفعال ذات الدوافع العنصرية؛

(1) A/69/340.

(2) A/HRC/44/26.

- 3- يشدد على أهمية مكافحة أفعال التحريض على التمييز أو الكراهية أو العداوة أو العنف والتصدي لها في جميع مراحل الأحداث الرياضية، وعلى ضرورة تكثيف الجهود على جميع المستويات، بما في ذلك على مستوى السياسات والتشريعات والبرامج والحملات على الصعيدين المحلي والعالمي؛
- 4- يحث الدول على أن تُعَدَّ وتُموَّل، بالشراكة مع الاتحادات والهيئات الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك المنظمات الشعبية، حملات توعية لمنع ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة؛
- 5- يدعو الدول إلى النظر في تضمين تقاريرها الوطنية، التي ستقدمها إلى مجلس حقوق الإنسان في إطار آلية الاستعراض الدوري الشامل، معلومات عن تدابير مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة، وإلى تعزيز دور الرياضة كأداة لمكافحة جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛
- 6- يشجع الدول على تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال مكافحة جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة، وفي ميدان تعزيز التكامل والحوار بين الثقافات في مجال الرياضة ومن خلالها؛
- 7- يطلب إلى الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامجه عمل ديربان أن يواصل عمله المتعلق بالرياضة ومكافحة العنصرية وأن يسترشد بالمناقشات والتوصيات السابقة؛
- 8- يدعو البلدان المضيفة للأحداث الرياضية الكبرى، بما فيها أبرز الأحداث الضخمة وأكثرها تأثيراً، إلى أن تغتنم الفرصة التي تتيحها الأحداث الرياضية الكبرى لتضع، بالتعاون مع مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة واللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم وغير ذلك من الهيئات الرياضية الدولية ذات الصلة، تدابير ملموسة لمنع العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بطرق منها تنظيم حملات للتوعية العامة على نطاق واسع بضرورة القضاء على هذه الآفات؛
- 9- يدعو المفوض السامي إلى أن يتعاون مع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة واللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم وغيره من الرابطات والاتحادات الرياضية الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة، وأن يضع، بالتعاون مع مختلف الجهات الفاعلة، بما في ذلك المجتمع المدني، تدابير وبرامج للمساهمة في منع واستئصال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في الأنشطة والأحداث الرياضية ومن خلالها؛
- 10- يطلب إلى المفوضية السامية وغيرها من هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة أن تدعم إجراءات وضع وتنفيذ تدابير وسياسات عملية، بالتعاون مع الهيئات الرياضية الدولية، من أجل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة، بما في ذلك وضع وتعزيز مدونات قواعد السلوك لمكافحة العنصرية في مجال الرياضة خاصة بالأندية والرابطات الرياضية المتعاونة مع برامج مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وكذلك التمييز على أساس الدين أو المعتقد، في الأنشطة الرياضية ومن خلالها؛
- 11- يدعو الدول ومنظمة الأمم المتحدة والمؤسسات ذات الصلة بالرياضة إلى المساعدة في اتخاذ مبادرات شعبية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة وتقديم الدعم في تنفيذها، ويدعو شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى أن تتسق وتيسر، مع المفوضية السامية، عند الاقتضاء، مشاركة الجهات المعنية ذات الصلة؛

12- يطلب إلى المفوض السامي أن ينظم مشاورات إقليمية مع الدول والرابطات الرياضية والاتحادات الرياضية ومنظمات المجتمع المدني، بما فيها منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، لتحديد سبل تعزيز الإجراءات الوطنية والمحلية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في الأنشطة الرياضية ومن خلالها؛

13- يطلب أيضاً إلى المفوض السامي أن يقدم إلى مجلس حقوق الإنسان تحديثاً شفوياً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار في دورته السابعة والخمسين وتقريراً بهذا الشأن في دورته الستين.

الجلسة 48

12 تشرين الأول/أكتوبر 2023

[اعتمد بدون تصويت.]